

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن سيبويه : يقال هومني وفي الأساس : هي مني مَعْقُودَ الإِزارِ مَقْعُودَ القابِلَةِ أَي قَرِيبُ المَنْزِلَةِ أَي بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ فِي القُرْبِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ ومن الطُّرُوفِ المُخْتَصِّصَةِ التي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غيرِ المُخْتَصِّصَةِ كالمكانِ وإن لم يكن مكاناً وإنما هو كالمثلِ . والعاقِدُ : حريمُ البئرِ وما حَوْلَها . أَي البئرِ وفي المحكم : وما حَوْلَهُ أَي الحريمِ وهو الصَّوَابُ . وظَيْفِي عاقِدُكُ ثَنَاءً عُنُقَهُ لِلنَّوْمِ أَوْ وَضَعَ عُنُقَهُ عَلَى عَجْزِهِ . قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ : .
وكأَنَّ زَمَّما وَاْفَاكَّ يَوْمَ لَقَيْتَهَا ... مِنْ وَحْشِ مَكَّةَ عاقِدُ مُتَرَبِّبُ والجمع : العَواقِدُ قال النَّابِغَةُ الذُّبَيْبِيُّ : .

" حِسانِ الوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ العَواقِدِ والعاقِدُ وفي التكملة : العاقِدةُ : الناقةُ التي أَرَرَتْ عَلَى ماءِ الفَحْلِ وذلك حينَ تَعْقِدُ بِذَنبِها فَيُعْلَمُ أَنها قد حَمَلَتْ وَأَقْرَّتْ بِاللِّقَاحِ أَنشد ابنُ الأَعرابيِّ : .
جَمالُ ذاتُ مَعْجَمَةٍ وَيُزَلُّ ... عَواقِدُ أَمَسَكْتُ لِقَاحاً وَحُولُ والعَقْداءُ : الأَمَةُ والشاةُ التي ذَنبُها كأَنَّ مَعْقُودٌ وذلك الالتواءُ فِيهِ يُسَمَّى : العَقْدَ محرَكَةً . والعَقْدَةُ بالضمِّ الوِلايَةُ على البِلادِ ج : العَقْدُ كَصُرَدٍ وفي حديثِ قيسِ بنِ عبادٍ قال : كُنْتُ آتِي المَدِينَةَ فَأَلْقَى أَصْحابَ رَسولِ A [وأَحَبُّهُمُ إِلى عَمْرِ بنِ الخُطابِ وَأُقِيمَتِ صَلَاةُ الصُّبْحِ فخرَجَ عُمَرُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ فَنظَرَ فِي وَجْهِهِ القَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي فدَفَعَنِي مِنَ الصَّفِّ .
وقام مَقامِي ثم فَعَدَّ يُحَدِّثُنا فما رَأَيْتُ الرِّجالَ مَدَّتْ أَعناقَها مُتَوَجِّهَةً إِليه فقال : هَلَّاكَ أَهْلُ العَقْدِ وَرَبِّ الكَعْبِيَّةِ قالها ثلاثاً ولا آسى عليهم إِنا آسى على من يَهْلِكُونَ مِنَ الناسِ . وفسره أَبُو منصورٍ بما قاله المصنِّفُ .
والعَقْدَةُ : الصَّيْعَةُ والعَقارُ الذي اعتَقَدَهُ صاحِبُهُ مِلاكاً وَأَنشد أَبُو عليِّ : .

ولَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَزْحَتِ صُرُوفُهُ ... عَلِيٍّ وَأَوَدَّتْ بِالذُّخائِرِ
والعَقْدُ .

حَذَفَتْ فُضُولَ العَيْشِ حَتَّى رَدَدَتْها ... إِلى القُوتِ خَوْفاً أَنْ أَجاءَ إِلى أَحَدٍ